بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 23 ذو القعدة 1437هـ | 2016/08/26م | رقم الإصدار: 024 / 1437هـ

بيان صحفي

أي مصير ينتظر المتخاذلين عن نصرة داريا في الدنيا والآخرة؟!

بعد أكثر من أربع سنوات من الحصار المطبق حيث سطر أهلنا والمجاهدون في داريا أعظم البطولات وقدموا التضحيات الكبيرة في سبيل الله عزَّ وجل، وصمدوا في وجه الهجمات الوحشية لنظام الإجرام ومن يسانده استخدموا فيها كل ما يملكون من وسائل القتل والتدمير بمباركة من العالم أجمع وبتخاذل واضح من قادة الفصائل المرتبطين بالمال السياسي القذر والداعمين المتآمرين على ثورة الشام وأهلها... بعد هذه التضحيات، وبعد خذلان الفصائل لأهل داريا، وتقاعس الحكام في دول الجوار عن نصرتهم، وقَّع المفاوضون يوم الجمعة بتاريخ 2016/8/26 اتفاقا يقضي بخروج أهالي داريا إلى صحنايا ومجاهديها إلى إدلب بإشراف الصليب الأحمر الدولي!

وحسب ما ذكرت قناة الجزيرة فإن رئيسة وفد النظام المفاوض هي ابنة قائد الفرقة الرابعة والتي هددت بإبادة جميع مدنيي داريا ومجاهديها.

أيها المسلمون في أرض الشام المباركة:

ها أنتم رأيتم بأم أعينكم نتيجة المال السياسي القذر الذي طالما حذرنا الفصائل منه كيف جعلهم مكبلين عاجزين عن نصرة إخوانهم في داريا وغيرها. وكيف جعلهم منقادين لقرارات الداعمين لا يتجاوزون خطوطهم الحمراء التي ما وضعت إلا للمحافظة على النظام ومنعه من السقوط. وكيف جعلهم مسلوبي الإرادة لا يسمح لهم إلا بخوض المعارك الجانبية، أما المعارك التي تزلزل أركان النظام وتقضي عليه في دمشق وفي خاصرته في الساحل فهي محرمة عليهم من قبل داعميهم. وها هو النظام باتفاق داريا هذا وإخراج أهلها ومقاتليها يبعد خطر المعارك عن دمشق لأنه يدرك أنها مقتله وهو يحاول إبعاد المجاهدين عنها. وما فعله في داريا سيحاول فعله في غيرها من المناطق حتى ولو كان يعقد معها الهدن أو الاتفاقات.

أيها المجاهدون على أرض الشام:

إن الذين رَهَنُوا أنفسهم وقراراتهم للدول العميلة المرتبطة بالغرب الكافر ولأعداء ثورة الشام وجعلوا لهم عليها سبيلا بحجج وذرائع شتى لن يحققوا لأهل الشام نصرا ولا خلاصا بل سيَغرقون ويُغرِقون من خلفهم.

إن الذين يصنعون النصر على أرض الشام هم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، امتلكوا قرارهم وإرادتهم، فكانوا عبيدا لله وحده نصروه حق نصره ونصروا أهلهم وأمتهم وانحازوا إلى فسطاط الإيمان الذي لا نفاق فيه.

هكذا يكون الذين ينصرون دين الله وأهلهم وأمتهم، الذين يستجيبون لقول الله عز وجل: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ...**﴾

إننا إخوانكم في حزب التحرير / ولاية سوريا، ندعو المخلصين جميعا أن يتحملوا مسؤوليتهم أمام الله عز وجل، ويأخذوا على أيدي من رهن قرارنا لإرادة أعدائنا. وندعو قادة الفصائل جميعا وخاصة المرتبطة أن يقطعوا علاقاتهم مع الدول الداعمة، ولا يخونوا تضحيات أهلنا ودماء شهدائنا. وليكن التخاذل عن نصرة داريا وما حل بها الحدث الذي يوقظهم عن الانحدار في هاوية الذل والخسران في الدنيا والآخرة. ولن يُغسل عارُ هذا التخاذل إلا بقطع حبائل الدول الداعمة العميلة، والاعتصام بحبل الله وحده، ونصرة المستضعفين من أهل الشام، والعمل من أجل نصرة مشروع الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، معتمدين بعد الله عز وجل على أنفسنا وما نكسبه من أعدائنا، ممتلكين لقرارنا وإرادتنا واثقين من وعد الله لنا بالنصر والتمكين، وفي ذلك عزنا وفوزنا وخلاصنا وفي غيره ضياعنا وهلاكنا وخسراننا.

قال تعالى: ﴿**وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية الرسمي
www.tahrir-syria.info
بريد المكتب الإعلامي في سوريا
media@tahrir-syria.info

للتواصل معنا:
Skype: TahrirSyria
ahmadabdalwahab2@gmail.com